

صفة الصفوة

يومئذ بكى عند قبر عبد المطلب وذكر بعض العلماء أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم موت عبد المطلب ثمانين سنين وشهران وعشرة أيام \$ ذكر كفالة أبي طالب للنبي صلى الله عليه وسلم \$.

ذكر جماعة من أهل العلم أنه لما توفي عبد المطلب قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طالب وكان يحبه حبا شديدا ويقدمه على أولاده .

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم إثنتي عشرة سنة وشهرين وعشرة أيام إرتحل به أبو طالب تاجرا نحو الشام فنزل تيماء فرآه خبر من اليهود يقال له بحيرا الراهب فقال من هذا الغلام معك فقال ابن أخي فقال أشفيق عليه أنت قال نعم قال فواء لئن قدمت به الشام ليقتلنه اليهود فرجع به إلى مكة